

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

ميدان: العلوم الإنسانية  
تخصص: اتصال والعلاقات العامة



كلية: العلوم الإنسانية

والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام

والاتصال

## مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الرقمنة والتسجيلات الجامعية

- جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

رپورتاج مصور

تحت إشراف:  
الدكتور جدي قدور

إعداد الطالبة:  
كركادي عائشة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
		رئيسا
جدي قدور	دكتور	مشرفا ومقررا
		ممتحنا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكرا وتقديرا

قال ربنا في محكم تنزيله: " وَإِذْ تَأْتِيَن رَّبُّكُمْ لَيْلٌ فَخَبَرْتُمْ أَعْيُنَكُمْ وَأَنْتُمْ كَعَفْوَةٍ أَنْ تَعْلَمُوا

لشكره".

وقال النبي مُتَمَدِّدٌ هَفِيعُنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى التَّسْلِيمِ:  
" مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ وَمَنْ أَمَدَى عَلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَانَتْهُ  
فِي أَنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا فَادْعُوا لَهُ "

عرفانًا بجميل أهل العطاء وبارقي كلمات الثناء وصادق الدعاء، نتقدم بجزيل الشكر  
والعرفان إلى:

للوالدين والأخوة حفظهم الله ورعاهم الذين لم يبخلوا عليّ بالدعم والدعاء والعائلة الكبيرة  
من الأصدقاء، للدكتور جدي قدور الذي تفضل بالإشراف علي هذه المذكرة وأفادنا  
بنصائح وتوجيهات قيّمة راجين من الله أن يسدّ خطاه ويحقق مناه ويجازيه عنا خير الجزاء، ولا  
يفوتني كذلك أن أتوجه بالشكر إلى كل من علمني حرفًا أو كلمة من المعلمين للكاتبة  
من بداية مشواري الدراسي إلى وصولي لهذه المرحلة.

وما يحوزتنا إلا أن نقول: اللهم زدنا علما ننتفع به وارزقنا شفاعت سيدينا محمد صلى الله

عليه وسلم وأوردنا حوضه واسقنا من يديه الشريفتين شربة ماء لا ظمأ بعدها أبدا.

# أفكار ومناسبات

من قال: أنا لما ذالما، لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها، لم يكن العلم قريبا ولا الطريق

كان محفوظا بالتسميات، لكن فعلت ما وقلت ما.

+ الحمد لله الذي بفضلها أنا اليوم أنظر إلى حلم طال انتظاره أصبح واقعاً افتخر به، إلى

ملائي الطاهر وقوتي بعد الله داعمني الأولى والأبدية " أمي "

+ أهديك هذا الانجاز الذي لولا فضل الله ثم تضحياتك لما كان له وجود، ممتنة لأن الله عز

وجل حفظك ورعاك لتربي هذا اليوم.

+ إلى الذي دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل " أبي "

+ إلى هركاء الرحم وحبل الوريد: أخواتي وإخوتي حفظهم الله ورعاهم.

## ملخص

يعرف قطاع التعليم العالي والبحث العلمي تحديات رقمية متنوعة بمجىء السيد كمال بداري وتسفيره لإعادة النظر والتفكير في السياسة التخطيطية التعليمية والعملية في المحيط الجامعي، وإدراج ما يعرف بالمخطط الاستراتيجي الرقمي *SDN* وتنصيبه لمكاتب الإستراتيجية الرقمية *BSN* على المستوى الوطني، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن جامعة المسيلة قد احتلت مكانة متميزة كمؤسسة تعليمية تعتمد على رقمنة معاملاتها تحت لواء مشروع " المؤسسة 2017 - 2022 " بإشراف من لجنة محلية لرقمنة الإدارة أو ما يعرف بمديرية الرقمنة، نخص بالذكر، رقمنة التسجيلات الجامعية عبر منصات رقمية كمنصة *Progress*.

إن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تسعى جاهدة لتغيير جذري يعتمد على تحويل رقمي قد يصطدم بواقع جامعي تقليدي، تجعل هذا الأخير أمام حتمية واقعية تفرض عليه التكيف مع هذه التغيرات الرقمية.

تناولنا كل ما سبق ذكره في دراستنا الميدانية المعنونة بـ " الرقمنة والتسجيلات الجامعية - جامعة بوضياف بالمسيلة - نموذجاً "، نهدف من خلالها بالتعرف على مسار التسجيلات الجامعية في ظل مشروع صفر ورقة.

### الكلمات المفتاحية:

الرقمنة، المخطط الاستراتيجي الرقمي *SDN*، مكتب الإستراتيجية الرقمية *BSN*، منصة *Progress*.

## **Summary:**

*The High Education and the Scientific Research sector faces various digital challenges by the nomination of "Mrs. BADARI Kamel" for planning a new prospects in the educational and practical planning policies at universality, and by applying what's known by " **Digital Strategic Planner**" and establishing "**Digital strategy Offices**" on the national level, on one hand. On the other hand, the university of M'sila occupied a special place as an educational establishment depends on digitization of its transactions under the name "**the establishment 2017/2022**" under supervision of a local commission to digitize management or of what we called digitization Directorate, in particular, we mention the digitization of university registrations such as **Progress Platform**.*

*The Ministry of Education and the Scientific Research is seeking hardly for radical change depends on digital transforming which bumped into reality traditional university which makes this last one in front of an inevitability of a reality impose on it adapting with this digital changes.*

*We took up all what above mentioned in our study under-titled of "**the digitization and the university registrations – University Mohamed Boudiaf of M'sila**" as a model, we aim from it to distinguish the university registration path under "**the Zero Paper Project**".*

**Key words:** *Digital Strategic Planner, Digital Strategy Offices, Progress Platform.*

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	إهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	مقدمة

	الإطار المنهجي
	1. فكرة الموضوع
	2. أسباب اختيار الموضوع
	3. أهداف الدراسة
	4. أهمية الدراسة.
	5. النوع الصحفي المختار الربورتاج
	أ- تعريف الربورتاج
	ب- خصائص الربورتاج
	ت- أنواع الربورتاج
	ث- بنية الربورتاج
	6. صعوبات انجاز الربورتاج

	الإطار النظري
	1. مفهوم الرقمنة
	2. خصائص الرقمنة
	3. توظيف الرقمنة في الجامعة الجزائرية
	4. تعريف جامعة محمد بوضياف
	5. مخطط توجيهي SDN
	6. مكاتب إستراتيجية الرقمنة

الإطار التطبيقي	
	<b>1. مرحلة ما قبل التصوير</b>
	- التحضير
	- المعاينة
	- السينوبسيس
	<b>2. مرحلة التصوير</b>
	- التصوير
	- الانتهاء من التصوير
	<b>3. مرحلة ما بعد التصوير</b>
	- المشاهدة
	- التركيب
	- التعليق
	- الموسيقى
	- المزج
	<b>4. تصميم الشارة</b>
	- شارة البداية
	- شارة النهاية
	<b>5. بطاقة فنية للربورتاج</b>
	الخاتمة
	قائمة المصادر والمراجع

يشهد العالم العديد من التطورات والتغيرات شملت جميع نواحي الحياة كنتيجة حتمية للعولمة، وتعقدت فيه عمليات إدارة أعمال المنظمات والتي أصبحت تنشط في بيئة تتميز بالمخاطرة وحالة عدم التأكد، لم يعد البقاء هدفا سهل المنال، ناهيك عن تحقيق النمو واكتساح أسواق جديدة. فالبقاء لن يكون إلا للأجود أداءً والأحسن لمختلف الأطراف، وهذا هو مدلول التميز. وعليه، فإن استمرار المؤسسات أصبح مرهونا بالاعتماد على وسائل التكنولوجيا الحديثة والاستغلال الأمثل لهذه التقنيات في إدارة أعمالها.

إن أهم معالم التطور التكنولوجي، التي يمكن للمنظمة الاعتماد عليها في إدارة أعمالها ومجال خدماتها، هي "الرقمنة"، فهي نظام أو صيغة رقمية لتحويل البيانات والمعلومات إلى تنسيق يمكن تخزينه، معالجته ومشاركته باستخدام التكنولوجيا الرقمية، وتشمل تحويل المستندات الورقية إلى ملفات إلكترونية واستخدام قواعد البيانات وأنظمة المعلومات لتنظيم البيانات وتوظيف التكنولوجيا السحابية والحوسبة اللامركزية لتخزين ومشاركة البيانات عبر الإنترنت المنشودة بأكبر كفاءة وفعالية. وعليه فالرقمنة تحسن من كفاءة العمليات وتقلل الأخطاء وتوفر الوقت والتكاليف وتُمكن التعاون والتواصل السلس.

فبات جليا أن التحول الرقمي أصبح ضرورة حتمية للمنظمات ذلك للاستفادة من التقنيات الرقمية خاصة رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، الذي سعت الجائر بدورها إلى وضع مخطط لرقمنة هذا القطاع بإدراج إستراتيجية رقمية جاء بها السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري بعد توليه رئاسة القطاع، يعتبر هذا المخطط خارطة رئيسية للوزارة الوصية لإرساء معالم محيط جامعي على مختلف التقنيات الرقمية في مختلف المجالات، تهدف من خلاله إلى تحويل جذري لكافة الأنشطة التقليدية وأساليبها إلى معاملات إلكترونية رامية بذلك التخلي على المخزون الورقي في ضوء منظومة رقمية تحت مسمى "سياسة صفر ورقة".

إن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بتبنيها لهندسة الرقمنة ومنظومتها، نتج عنها أساليب ونماذج تعليمية وعملية مبتكرة على غرار التعليم الإلكتروني، التسجيل الإلكتروني، المصادقة والتوقيع الإلكتروني والمنصات والأرضيات الرقمية للطلبة، الأساتذة والعمال.

إن إستراتيجية الوزارة المبتكرة والمتمثلة في المخطط الاستراتيجي " SDN " ما هي إلا مشروع موسع لما تبنته جامعة المسيلة بإدراجها لمشروع مؤسسة حوكمة الإدارة منهاجا.

وبفكرة من عميد جامعتها الأسبق البروفيسور كمال بداري تم إنشاء لجنة محلية لرقمنة الإدارة أو ما يُعرف بمديرية الرقمنة، ذلك بهدف السعي للرقمي بأدائها العلمي التعليمي والعملية المهني.

نحن في هذه المذكرة المجسدة في شكل ريبورتاج مصور، تناولنا موضوع الرقمنة والتسجيلات الجامعية جامعة محمد بوضياف - أنموذجا -، بغية التعرف على تسيير التسجيلات الجامعية الرقمية، ومن هذا المنطلق تكون إشكالية الدراسة كالاتي :

## **ما مدى نجاح جامعة محمد بوضياف في تجسيد المخطط الرقمي لسنة 2023/2024 ؟**

لمعالجة هذه الإشكالية وتشكيل إطار النظري والتطبيقي، نطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية :

1. ما هي الإستراتيجية التي طبقتها إدارة جامعة محمد بوضياف لتجسيد الرقمنة على مستوى الجامعة؟
2. ما هي الإمكانيات المخصصة من قبل إدارة الجامعة لتطبيق عملية الرقمنة؟
3. كيف تمت التسجيلات الجامعية الرقمية في جامعة محمد بوضياف؟
4. فيما تمثلت العراقيل التي تواجهها إدارة الجامعة في سير التسجيلات الرقمية؟
5. ما الحلول المقترحة بإدارة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة لتحسين جودة التسجيل الرقمي؟



# الإطار المنهجي

## 1. فكرة الموضوع:

إن فكرة موضوع الربورتاج تتمحور حول التغيير الجذري للقاعدة السياسية التخطيطية لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي بمجيء السيد كمال بداري على رأس الوزارة الوصية وتبنيه للمخطط الاستراتيجي الرقمي وهياكله كقوة مرشدة لتطوير نجاح الرقمنة خاصة رقمنة التسجيلات الجامعية بانتهاج مشروع صفر ورقة، وجعل الجامعات الجزائرية تتركب قطار التحول الرقمي واستخداماته من خلال الرؤى المستقبلية التي تسعى لتجسيد جامعات جزائرية ذكية للتعليم العالي وضمان تسجيل ناجح ومريح للطالب الجامعي.

والدافع الأساسي الذي رمى بنا بركوب هذه القاطرة هو النجاحات والإنجازات التي حققتها جامعة المسيلة بتبنيها مشروع "حوكمة الإدارة" ومنهج 2022/2017 في عهد المدير السابق الوزير الحالي كمال بداري، ذلك لتطوير جميع المجالات بما فيها التسجيل الرقمي لجميع الأطوار عبر منصات رقمية من أجل تحقيق تنمية وطنية مستدامة.

## 2. أسباب اختيار الموضوع:

هناك العديد من الأسباب والدوافع التي حركت الرغبة لتناول هذا الموضوع، يمكن تقسيم هذه الأسباب إلى:

### (أ) أسباب ذاتية:

1. الرغبة الشخصية في إنجاز ربورتاج مصور.
2. ميول لممارسة العمل الصحفي.
3. الرغبة الشخصية في زيادة الرصيد المعرفي في مجال الرقمنة عامة.
4. الشعور بقيمة موضوع رقمنة التسجيلات الجامعية في ظل حدائته وقلة دراسته.

### (ب) أسباب موضوعية:

1. الاهتمام العالي والمتزايد للوزارة الوصية لتطبيق الرقمنة ومخططها في مؤسسات التعليم العالي.
2. إبراز أهمية الرقمنة ومساهمتها من خلال نجاح التسجيلات الرقمية التي حققتها جامعة المسيلة بالاعتماد عليها.
3. قابلية الموضوع للدراسة والبحث فيه علميا ومعرفيا في ظل نقص الدراسات التي تناولته من هذه الزاوية.

## أهداف الدراسة:

1. تقديم رؤية واضحة عن كيفية استخدام نظام الرقمنة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
2. معرفة مدى فاعلية نظام الرقمنة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة في تأدية مهامها.
3. معرفة وتقييم مدى نجاح الرقمنة في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة خلال فترة التسجيلات الجامعية.
4. معرفة الاستراتيجيات التي طبقتها جامعة المسيلة لتجسيد الرقمنة بالجامعة والإمكانيات المخصصة من قبل إدارة هذه المؤسسة لتطبيق عملية الرقمنة.
5. تسليط الضوء على أبرز العراقيل التي تواجه استخدام الرقمنة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة والحلول المقترحة لتحسين التسجيل الرقمي.

## 4. أهمية الربورتاج:

تتجلى أهمية الربورتاج أن هذا الموضوع لم يلق حظاً وافراً من البحث، إذ من الملاحظ ندرة البحوث الجزائرية التي تناولت موضوع تطبيق الرقمنة في الجامعات الجزائرية، وعليه يمكن القول أننا لم نعثر على دراسة متخصصة تناولت هذا الموضوع من هذه الزاوية مما دفعني إلى اختياره.

ومن زاوية أخرى، تأتي أهمية الدراسة أعلى عدة جوانب: أولاً التأكيد على أهمية استخدام الرقمنة في مجال الخدمات الجامعية للطلبة بالأخص خلال فترة التسجيلات الجامعية. وركزنا من خلال هذا البحث العلمي على جميع جوانب استخدام الرقمنة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة تجاه جمهورها بما يحقق تحقيق الخدمات الجامعية على الوجه الأكمل، بحيث إن هدف المؤسسة هو تعزيز التنسيق والتواصل مع الطلبة والعاملين المنتمين للجامعة.

وهذا ما ستسعى هذه الدراسة لإبرازه و معرفة مدى نجاح تسجيلات الجامعة الرقمية في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

## 5. النوع الصحفي المختار: ربورتاج

الربورتاج هو أصدق وأفضل وسيلة للتعبير عن أي واقع يريد الصحفي نقله والتعريف به، لذا كان الصوت والصورة هما الركيزتان الأساسيتان له. الربورتاج لا يكتفي بجمع المعلومات فقط، بل يوظف حاسة الملاحظة.

### أ- تعريف الربورتاج

لغة: تترجم كلمة Reportage الفرنسية أو الانجليزية بالبيان الصحفي أو نقل الأحاسيس أو التصوير الحي<sup>1</sup>.

أصل كلمة Reportage إنجليزي مشتق من كلمة Reporter أي المخبر الصحفي، وتعني الشيء من مكان إلى آخر إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي، هناك من يربط الربورتاج في اللغة العربية بالاستطلاع، ويقابل اسم Reporter بالعربية المحقق الصحفي، يدل هذا على الشخص الذي يقوم بالربورتاج وينتقل إلى عين المكان للحصول على الأخبار ونقلها إلى مقر الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون<sup>2</sup>.

**اصطلاحاً:** عرفه الأستاذ ساعد ساعد بـ: هو استطلاع يسלט الضوء على ظاهرة أو منطقة أو واقعة ما وأسلوبه قريب جداً من الصيغة الأدبية، يمتاز بجمالية اللغة ويركز على الوصف الزماني والمكاني والفاعلين فيه وتدفق شخصية كاتبه بشكل واضح من خلال أحاسيسه ورؤيته لما لاحظ وشاهد وسمع<sup>3</sup>.

ويقوم التقرير الحي بأداء وظائف معينة من أهمها وصف الحدث والظروف المحيطة به والمناخ الذي تم فيه والناس المرتبطين به فضلاً عن عرض وتصوير وتسجيل التجارب الذاتية سواء تجارب المحرر كاتب التقرير نفسه أو الحدث أو تجارب الأشخاص الذين يمسهم الحدث أو الذين لهم علاقة به، بالإضافة إلى التعبير عن الأفكار والمشاعر الشخصية لكاتب التقرير أو الأشخاص المحيطين بالحدث فيعكس رؤيتهم الخاصة للحدث مما يساعد على جعل القارئ يعيش في الحدث نفسه وكأنه شارك في رؤيته<sup>4</sup>.

التعريف الإجرائي: بالرغم من تعدد التعريفات، إلا أنها لا تختلف كثيراً، يمكن تلخيصها في أن الربورتاج هو الأكثر توضيحاً لأن الصحفي لا يكتفي بتقديم تقرير عن واقعة لكن يترك أثر شخصيته وحساسيته تدخلان في اختيار الأحداث والسرد والمعالجة. اعتمدنا في مذكرتنا على الربورتاج الوصفي الذي قمنا من خلاله بتسليط الضوء على رقمنة التسجيلات الجامعية وكيفية تطبيقها على مستوى الجامعة.

<sup>1</sup> محمد لقاب: الصحفي الناجح، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، بالجزائر، الطبعة الثالثة، ص 84، 2010.

<sup>2</sup> ساعد ساعد: فنيات التحرير الصحفي، الدار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، الطبعة الثانية، 2009، ص 18.

<sup>3</sup> ساعد ساعد: فنيات التحرير الصحفي، المرجع السابق، ص 181.

<sup>4</sup> غادة عبد التواب، المدخل الوظيفي والجهاديين للإعلام الصحفي، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية مصر، ط 1، 2020، ص 247.

## ب- خصائص الربورتاج

للربورتاج الصحفي مجموعة من الخصائص نذكر منها:

- يترك الربورتاج الصحفي يقوم بدور الشاهد الذي يعبر حواسه للجمهور ويجعله يعيش ما عاشه.
- يتضمن الربورتاج جانبا ذاتيا بكل تأكيد وبعدا نقديا للأشياء والأفعال ويتطلب قدرا كبيرا من الصرامة في نقل الأخبار وعناصرها.
- يجسد الربورتاج التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركة في الصيرورة الاجتماعية.
- إن لغة الربورتاج هي لغة الحياة اليومية المتدفقة وكلمات ملموسة وعمليات صائبة وجمل قصيرة تحافظ على إيقاعها وجملتها من الاستشهادات بأقوال من لهم علاقة بالحدث أو الوضعية للتعبير عن حالتهم الفكرية والروحية.
- لا يكتفي الربورتاج بتجميع المعلومات من الأشخاص لكنه يوظف أيضا حاسة الملاحظة التي يملكها كل صحفي فيسجل ما يراه ويسمعه، حيث يستخدم بكثرة الوصف الذي يسمح للقارئ بتقديم صورة عن الوضع.
- إن الصحفي لا يصف في الربورتاج ببساطة كل ما رآه وعاشه بل يعبر بكثافة عن العناصر الموصوفة باستخدام الصور الجمالية التي تحول الشخصي إلى نموذجي.
- لا يعتمد الربورتاج الصحفي على التحليل والتنظير والاستنتاجات و لا على التعليق وإبداء الرأي الواضح والمكشوف إزاء الأحداث والوقائع بل يركز بدرجة أساسية على الوصف.<sup>1</sup>

## ت- أنواع الربورتاج :

لا يمكن أن نقدم تصنيفا واحدا لأنواع الربورتاج، بل هناك عدة تصنيفات نذكر أهمها:

### التصنيف الأول: ربورتاج مباشر وغير مباشر :

الربورتاج المباشر (الآني) : هو تغطية صحفية حديثة مرتبطة بالحدث وتكون مباشرة خاصة في الإذاعة والتلفزيون وهذا النوع هو أقرب إلى التقرير الصحفي لولا جمالية اللغة والأسلوب والوصف الطاعي على لغة الصحفي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نصر الدين العياضي، الاقترايات النظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص ص 140-141.  
<sup>2</sup> صلاح عبد الحميد، فن التحرير الصحفي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، مصر، 2013، ص 175.

وهو ذلك الربورتاج الذي يقوم به صحفي من جريدة أو إذاعة أو تلفزيون، حيث يقوم بالنزول إلى الميدان ويجري ربورتاجه، وتقوم تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة بنشره أو بثه أو إذاعته، أي أن هذا الربورتاج من إنتاج الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون.

**الربورتاج غير المباشر :** هو ذلك الربورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى، كوكالات الأنباء مثلا، حيث يقوم صحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول إلى الميدان ويجري ربورتاجا صحفيا حول موضوع معين، ثم تشتريه الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة وتقوم بنشره أو إذاعته أو بثه، غير أن هذا التصنيف ليس هاما ما دام الربورتاج المباشر أو غير المباشر يحمل المواصفات الضرورية.<sup>1</sup>

### التصنيف الثاني حسب طبيعة الموضوع :

يوجد في هذا التصنيف عدة أنواع الربورتاجات طبقا لطبيعة الموضوع، منها:

- ربورتاج سياسي: يدور حول القضايا السياسية، والأحداث والوقائع التي لها علاقة بالسياسة مثل قضايا الأمن والإرهاب وغيرها ...
- ربورتاج اجتماعي: ويرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية، كالطفولة والمرأة والبطالة والمخدرات، والتشرد وما إلى ذلك.
- ربورتاج ثقافي: ويدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة، بيع الكتب، التردد على المكتبات الملتقيات الفكرية، استطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية.
- ربورتاج قضائي: وهو نوع من الربورتاجات التي ترتبط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة خاصة تلك المواضيع الاجتماعية ويتعين على الصحفي الذي يقوم بهذا النوع من الربورتاجات أن تكون له ثقافة قانونية.
- ربورتاج رياضي: ويتعلق بالمواضيع الرياضية، كاستطلاع المنشآت وجمهور الرياضيين والمشجعين وكل الأمور المتعلقة بالرياضة.
- ربورتاج حربي: وهو نوع هام من أنواع الربورتاج، فهو يدور في المناطق الساخنة، مثل الحروب والتوترات والنزاعات المسلحة، والحروب الأهلية وغيرها وقد يشترط هذا النوع من الربورتاجات أن يكون للصحفي تدريب خاص من الناحية البدنية، وفي كيفية الوقاية، وكيفية التعامل مع المسلحين وغيرها من الأمور الضرورية في حالات الحرب.<sup>2</sup>

### • التصنيف الثالث حسب الوسيلة :

بالرغم من أن هناك عدة أنواع من من الربورتاجات فإن هناك من يقسم الربورتاج حسب الوسيلة:

- ربورتاج صحفي.
- ربورتاج إذاعي.
- ربورتاج تلفزيوني.
- ربورتاج إلكتروني.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد لعقاب ، الصحفي الناجح، دليل علمي للطلبة و الصحفيين وخلايا الاتصال، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع بوزريعة، الجزائر 2010، ص 86-87

<sup>2</sup> محمد لعقاب،، المرجع السابق، ص 88-89

<sup>3</sup> عبد العلي رزاقى، التقارير الإعلامية، دار الصباح الجديدة، ط 1، الجزائر، 2008، ص 113.

## ث- بنية الربورتاج:

يُعد الربورتاج من الأنواع الصحفية التي تحتوي على التحضير المسبق وهذا في الصحافة المكتوبة أو المرئية. انطلاقاً من خصوصية الربورتاج الصحفي والمميزات التي يتصف بها، فإننا نرى أن الربورتاج الآني الذي يقول على الهرم المقلوب باعتبار أن آنية الحدث تفرض استعمال هذا النوع، في حين يستعمل اله نرم المعتدل: الربورتاج الموضوعاتي حيث يعتمد على عنصر التشويق حتى يتم تمكين الجمهور من المتابعة الكاملة للربورتاج<sup>1</sup>، ولأن الروبرتاج، أولاً وقبل كل شيء، عبارة عن عمل إبداعي، إلا أنه يجب مراعاة ما يلي:

**العنوان:** يلعب العنوان دوراً أساسياً في متابعة الجمهور له لذلك فإن اختياره حساس جداً، فهو الواجهة أو نقطة الاستئناف للقارئ أو المستمع أو المشاهد.

يتشكل عنوان الربورتاج من عنوانين: الإشارة والرئيسي، يجب أن يكون العنوانين في الربورتاج وصفية تعبر بصدق وشفافية عن مضمون الربورتاج. مثال: تقرت: لؤلؤة الجمال المنسية، قد يكون العنوان إشارة أحياناً متضمناً العنوان الرئيسي، مثلاً: هكذا تحيا بومرداس وهكذا تموت<sup>2</sup>.

**المقدمة:** يجب أن تكون مقدمة الربورتاج مقدمة جرارة تسمح للمنتبع بالدخول في الموضوع دون الشعور بذلك، وما دام الربورتاج يبني كقصة بأسلوب يمزج بين الصحافة والأدب، فإن المقدمة هي المدخل التمهيدي للموضوع أو تحديد عناصر المكان، تختلف مقدمة الربورتاج المكتوب عن المسموع وعن المصور، فالكلمات هي السيدة في الصحافة المكتوبة والميكروفون هو السيد في الإذاعة والكاميرا هي السيدة في التلفزيون، ولعل هذا ما دفع البعض على القول بأن الكتابة للصحافة ليست الكتابة للإذاعة والتلفزيون.

يرى البعض أن هناك ثلاث مقدمات صالحة للربورتاج: المقدمة التمهيدية: يقوم الصحفي بالتمهيد لموضوع الربورتاج بأي طريقة يراها مناسبة، مقدمة تحديد المكان: يحدد الصحفي من خلالها موضوع الربورتاج مثل موقع المدينة، مقدمة تحديد الموضوع: يحدد فيها الصحفي موضوع الربورتاج مثل الانتحار والتشرد وغيرها من المواضيع<sup>3</sup>. أما بالنسبة للربورتاج الخاص بنا، فكان تحت عنوان: رقمنة التسجيلات الجامعية – جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، حيث يمكن تصنيفه ضمن نوع رپورتاج تحليلي وصفي.

**الجسم:** نظراً لأن الربورتاج يأخذ بعض السمات من الأدب، فإنه يسعى لتصوير واقع الحدث أو الموضوع كما هو، مركزاً عن جوانب الزمان والمكان والفاعلين فيها، بأسلوب تعبيرى بليغ وحيوي وفعال يشعرك بالمشاركة من خلال المشاهدة حتى وإن كان النص في الصحف مواقع

<sup>1</sup> ساعد ساعد: فنيات التحرير الصحفي، المرجع السابق، ص 88-89.

<sup>2</sup> ساعد ساعد: المرجع السابق، ص 188.

<sup>3</sup> ساعد ساعد: المرجع السابق، ص 109.

الانترنت فتركيز الربورتاج على لغة التمشهد تجعل المنتبع يشعر وكأنه يعيش لحظة القيام بالربورتاج<sup>21</sup>.

وإذا كان الربورتاج المصور يعتبر هنا جسم الربورتاج هو الصورة فإن الأطراف المشاركة في صياغة الحدث أو المتأثرة به هي التي تصنع بأصواتها جسم الحدث، فالربورتاج الإذاعي والربورتاج المكتوب فإن القلم المحرر به هو أسلوب الكتابة الذي ينقل للقارئ الحدث بأبعاده المختلفة وتأثيراتها على الآخرين.

**الخاتمة:** لا تخرج خاتمة الربورتاج عن السياق الزماني والمكاني للموضوع، خاصة الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، حيث يكون الإمضاء النهائي أو الوقفة الأخيرة هي الخاتمة، في حين أن تأتي خاتمة الربورتاج المكتوب والالكتروني مبلغة برسائل معينة وبأسلوب رقيق كالدعوة إلى زيارة منطقة طبيعية أو تاريخية معينة<sup>3</sup>.

## 6. صعوبات انجاز الربورتاج :

- كأي طالب جامعي وباحث أكاديمي تناول دراسة موضوع حديث النشأة، فقد واجهنا بعض المصاعب التي ساهمت ولو يسيرا في مسار تحليلنا لهذا العنوان، نخص بالذكر أهمها:
- صعوبة إجراء مقابلات مع المسؤولين والتقنيين نظرا لضيق وقتهم.
  - القيام بدراسة ميدانية حقيقية للمرة الأولى والضغط النفسي والبدني المترتب عنها.
  - عدم أخذنا على محمل الجد من قبل بعض العاملين في الجامعة.

<sup>2</sup> ساعد ساعد: المرجع السابق، ص 189.

<sup>3</sup> ساعد ساعد: المرجع السابق، ص 189.

# الإطار النظري

## 1. مفهوم الرقمنة:

تمثل الرقمنة أسلوب عمل مفتوحاً لتسيير الأعمال والنشاطات الافتراضية، يختلف عن كل الأسس والمبادئ والآليات في الإدارة الحديثة ذات النهج المكاني الضيق. فلا عجب والحالة هذه أن تؤكد جميع أدبيات الإدارة الرقمية برغم ندرتها - أن الإدارة الرقمية بمنزلة فلسفة عمل جديدة تماماً، لا تمت بصلة إلى أي من الإدارات التي سبقت ولادتها ... إدارة اللاملموس ببراعة وحرفية عالية باستخدام عقول رقمية وتقنيات رقمية وفضاءات رقمية وأحاسيس رقمية، بالإضافة إلى كونها منظوراً جديداً تماماً ابتكرته عقول تؤمن بالتغيير الدائم.<sup>1</sup>

ويعرفها محمد سمير أحمد أيضاً : " الرقمنة هي استخدام خليط من التكنولوجيا للأداء الأعمال والإسراع بهذا الأداء وإيجاد آلية متقدمة التبادل المعلومات داخل المنظمة و بينها و بين المنظمات الأخرى و العملاء" <sup>2</sup>

<sup>1</sup> بشير العلق، الإدارة الرقمية المجالات والتطبيقات، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الإمارات 2005، ص 9  
<sup>2</sup> محمد سمير أحمد، الإدارة الالكترونية، دار المسير للنشر و التوزيع، ط1، عمان الأردن، 2009، ص 24.

## 2. خصائص الرقمنة:

- ✓ أنها إدارة بلا أوراق حيث تعتمد على آليات إدارية جديدة في إجراءات وتنفيذ المعاملات، مثل البريد الإلكتروني والأرشيف الإلكتروني والرسائل الصوتية والأدلة والمفكرات الإلكترونية ونظم المتابعة الإلكترونية .
- ✓ إدارة بلا مكان والتي تقوم على الاجتماعات والمؤتمرات الإلكترونية، واستخدام الهاتف المحمول و العمل عن بعد والتعامل مع المؤسسات الافتراضية .
- ✓ إدارة بلا زمان: تعمل على مدار اليوم والأسبوع والشهر والسنة و لا تتقيد بمحدود زمنية .
- ✓ المرنة: الإدارة الإلكترونية هي إدارة مرنة يمكنها بفعل التقنية وبفعل إمكانياتها الاستجابة السريعة للأحداث والتجاوب معها، متعددة بذلك حدود الزمان والمكان وصعوبة الاتصال، مما يتعين على الإدارة تقديم كثير من الخدمات التي لم تكن متاحة أبدا بفعل تلك العوائق في ظل الإدارة الإلكترونية .
- ✓ السرية والخصوصية: السرية والخصوصية للمعلومات المهمة بما تملكه تلك الإدارة من برامج من حجب المعلومات والبيانات المهمة، وعدم إتاحتها إلا لمن يملكون كلمة المرور للنفوذ إلى المعلومات.
- ✓ قليلة الكلفة: تختصر الإدارة الإلكترونية الكثير من التكاليف التي كانت تمر بها الإدارة التقليدية من خلال تقليص في عدد العمال وتكاليف الأوراق مثلا .
- ✓ اختصار الإجراءات الإلكترونية حيث تسمح رقمنة المعلومة وتوفيرها في حينها الانتقال إلى الاعتماد على الأرشيف الإلكتروني على عكس الإدارة التقليدية كبر حجم الملفات وبالتالي الصعوبة في عملية المعالجة.<sup>1</sup>

## 3. توظيف الرقمنة في الجامعة الجزائرية

إن توجه الدولة الجزائرية نحو الرقمنة لم يكن اختيارا بل ضرورة بالنظر إلى الصعوبات والإخفاقات التي عرفتتها الإدارة التقليدية والتي أصبحت لا تستطيع مسايرة التطور التقني والتكنولوجي على المستوى الدولي، مما حتم على صناع القرار البحث عن طريق بديل للقضاء على مختلف الممارسات البيروقراطية، وذلك باعتناق تقنية الرقمنة التي تضمن على الأقل تلبية بعض الخدمات البسيطة التي يحتاجها المواطن البسيط، ورغم ما عرفتته الإدارة من تحول رقمي والإلكتروني لاسيما أثناء انتشار الوباء الصحي العالمي في أواخر سنة 2019، إلا أن هذا لا يعني أن الدولة لم تكن لها سياسة عامة في مجال الإصلاح الإداري قبل انتشار الوباء بدليل اعتمادها

<sup>1</sup> عايدة دايرة، متطلبات الإدارة الإلكترونية و دورها في تعزيز ولاء الموظفين، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، العدد 07، 2021، ص 90.

على بعض الإجراءات التي مست قطاعات معنية للرقمنة تمهيدا لتعميم العملية على مختلف القطاعات.

و فيما يلي بعض مجالات استخدام الرقمنة في الجامعة الجزائرية :

■ مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (CERIST): يعتبر أهم هيئة توفر مختلف الخدمات المتعلقة بالبحث العلمي والعمل الأكاديمي، ويهتم المركز بكل ما يخص شؤون الطلبة وتسجيلاتهم، إضافة إلى احتوائه على 12 بوابة متوفرة على <https://www.cerist.dz> وتختص مختلف مجالات البحث

■ شبكة البحث الجزائرية (ARN): هي شبكة ربط وطنية ودولية وتقدم مختلف الخدمات المتوفرة في المركز لاسيما ما يتعلق بدعم الاحتياجات المتعلقة بالبنية التحتية لشبكة الإعلام، ومتوفرة على الموقع <http://www.arn.dz>

■ البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات (PNST): تعتبر أهم وسيلة للوصول إلى الإنتاج العلمي المتوفر في الجامعة الجزائرية من خلال متابعة كل مراحل إعداد الأطروحات بداية من التسجيل إلى غاية المناقشة ونشر نسخة من الأطروحة، وهذا بهدف الإعلام والإتاحة للباحثين، كما أنه يجب على كل طالب أن يسجل في المنصة ويكون له حساب خاص من أجل المتابعة، مع الإشارة إلى أنّ هذه البوابة كانت تهتم فقط بتسجيل عدد الأطروحات ولم تكن مفعلة.<sup>1</sup>

■ النظام الوطني للتوثيق عبر الانترنت (SNDL): يسمح هذا الفضاء بتصفح الوثائق الالكترونية الوطنية والدولية في مجال البحث العلمي، بهدف نشر الثقافة العلمية في مختلف المجالات وإتاحة الفرصة للطلبة للولوج إلى المادة العلمية على مستوى الجامعات الجزائرية أو حتى بالخارج .

■ تفعيل منصة التعليم (E-Learning): تُشكل هذه المنصة أهم فاعل بين الجامعة والطلبة باعتبارها الفضاء الذي يوفر كل المعلومات التي يحتاجها الطالب لاسيما الإعلانات التي تخص العمل البيداغوجي، أين يتم تخصيص خانة للإعلانات حسب كل قسم كإعلان عن برنامج التوزيع الأسبوعي برنامج الامتحانات محاضر المداومات...إلخ، بالإضافة إلى تفعيل عملية التعليم عن بعد من خلال إمكانية الاطلاع وتحميل مختلف الدروس والمحاضرات التي وضعها الأساتذة ضمن حساباتهم في المنصة وذلك من خلال الولوج إلى الرابط المخصص لكل جامعة

<https://elearning.univ>

■ إنشاء المنصة الرقمية بروغريس (PROGRESS): تعتبر أهم منصة فيما يخص متابعة الطلبة في مسارهم الجامعي من خلال تسجيل كل الطلبة ومستوياتهم في المنصة والتي تسمح لهم بالحصول على بعض الخدمات مثل الاطلاع على كل جديد في مجال العمل الأكاديمي وإمكانية

<sup>1</sup> بلول فهيمة، رقمنة قطاع التعليم العالي في الجزائر: هل يستحق شعار صفر ورق في الجامعة الجزائرية، مجلة المفكر، المجلد 18، العدد 01، بجاية الجزائر 2023، ص 491

تحميل وثائق التسجيل الجامعي، كما يتم استعمال نفس المنصة للأستاذ الجامعي الذي يكون له حساب خاص من خلاله يمكن له الولوج إلى المنصة التي توفر له نوعين من الخدمات، فمن جهة تتضمن المسار المهني للأستاذ ويتم إيداع ملفات التأهيل الجامعي في نفس المنصة، كما يتم استعمالها لتسجيل علامات الطلبة في الفضاء الخاص بالتعليم<sup>1</sup>.

#### 4. تعريف جامعة محمد بوضياف

يعرف "آلان توران" الجامعة على أنها: "مكان لقاء يتحقق فيه الاحتكاك بين عملية تنمية المعرفة و خدمة هدف التعليم، والحاجة إلى الخريجين"<sup>2</sup>.

#### جامعة محمد بوضياف بالمسيلة:

نشأت جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة في عام 1985 من خلال فتح معهد للتعليم العالي في الميكانيك، تم سنة 1989 فتح معهد الهندسة المدنية ومعهد التقنيات الحضرية، وفي عام 1992 أصبحت مركزا جامعيًا، أما في عام 2001 أصبحت جامعة بأربع كليات و23 قسما، يوجد حاليا بالجامعة سبع كليات، معهدين وثلاثة وعشرين مخبرًا للبحث معتمدة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، يقدر عدد الموظفين بالجامعة حاليا حوالي 1265 موظفا من متعاقدين و دائمين، و من المعروف عن الجامعة جودة وكفاءة أساتذتها المقدر عددهم بحوالي 1402 و الذين يقدمون دروسا في شتى الميادين إضافة لحوالي 29629 طالبا.<sup>3</sup>

#### 5. المخطط التوجيهي الرقمي ( SDN )

يهدف المخطط التوجيهي الرقمي ( SDN ) الذي يتماشى والرؤية الإستراتيجية إلى إعداد المستقبل الرقمي لمؤسسة التعليم العالي، وبالتالي فهو مشروع يحدد ويوضح تخصيص الدعائم والوسائل الرقمية اللازمة لتسيير أنشطة المؤسسة وتحديد موقعها في الزمان والمكان، يتمحور المخطط التوجيهي الرقمي حول:<sup>4</sup>

- رؤية تقضي إلى المحاور الإستراتيجية.
- كل محور استراتيجي ينقسم إلى برامج.
- كل برنامج ينقسم بدوره إلى مشاريع تتضمن الأنشطة الواجب القيام بها.

في ذات السياق فيمكن القول أن المخطط الرقمي هو خارطة لسير برامج الوزارة الوصية والذي يحتوي بدوره على مجموعة الرهانات، الرؤى ، المحاور الإستراتيجية والتي بدورها تحتوي أيضا على أهداف و مشاريع ، منها ما ينجز على مستوى الوزارة، منها على المستوى الجهوي، ومنها على المستوى المحلي الذي تسعى إلى تطبيقه مكاتب استراتيجيات الرقمنة .

<sup>1</sup> بهلول فهيمة، المرجع السابق، ص 492..495  
<sup>2</sup> كيارى فاطمة الزهراء، تقييم تقنيات التعليم العالي في المؤسسة الجامعية، دراسة حالة جامعة بسكرة، مذكرة ماجستير تخصص مالية عامة، جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر 2011، ص 65.  
<sup>3</sup> موقع جامعة المسيلة [www.unv-msila.dz](http://www.unv-msila.dz) تاريخ الاطلاع 2024/04/15.  
<sup>4</sup> رؤية لرقمنة قطاع التعليم العالي، المخطط التوجيهي للرقمنة SDN، النسخة النهائية ج1، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بن عكنون الجزائر، ص 23.

## 6. مكاتب إستراتيجية الرقمنة BSN

هي عبارة عن مكاتب متواجدة على مستوى مؤسسات التعليم العالي عبر التراب الوطني، وفي إطار تجسيد المخطط الرقمي تم إنشاء هاته المكاتب بغية تطوير مشاريع الرقمنة والخرطة المنصوص عليها بحسب النسخة النهائية للمخطط الرقمي المعتمد من قبل الوزارة الوصية فإنه تم إنشاء مكتب الإستراتيجية الرقمية المكون من:<sup>1</sup>

✓ رئيس يعينه رئيس مؤسسة التعليم العالي.

✓ نواب العميد.

✓ العمداء.

✓ اختيار أربعة عشر عضوا لقربهم من المشروع ليكونوا مسئولين عن تطوير المشاريع المحلية.

وتنفيذا للمراسلة الوزارية رقم 1662 المؤرخة في 06 نوفمبر 2022، تم إنشاء مكتب إستراتيجية الرقمنة بجامعة المسيلة، و تعيين الدكتور مزراق فارس رئيسا له، هادفين من وراءه إلى المساهمة في وضع سياسة عامة لرقمنة الجامعة، والسعي لتنفيذ مخرجات المخطط التوجيهي للوزارة الوصية.

للجنة المحلية لرقمنة الإدارة "مديرية الرقمنة":

هي مديرية فرعية تابعة لرئاسة الجامعة تأسست تحت لواء مشروع المؤسسة، تعتمد على اجتهاد شخصي لمدير جامعة المسيلة السابق " البروفيسور كمال بداري "، والذي عين رئيسا لها، بالإضافة إلى " الدكتور كمال هراقمي " كمدير لها، و ثلة من نواب مدير الجامعة ومدراء المعاهد ومهندسين كأعضاء ضمنها، الهدف منها:<sup>2</sup>

✓ تطوير تكنولوجيات الإعلام والاتصال في كل ميادين التسيير.

✓ تفعيل استعمال الانترنت.

✓ تحقيق الاتصال الفعال والتقليل من البيروقراطية والعراقيل الإدارية.

<sup>1</sup> المخطط التوجيهي للرقمنة في قطاع التعليم العالي و البحث العلمي ، الجزائر ، ص 48.  
<sup>2</sup> الصفحة الرسمية لجامعة المسيلة university of msila ، تاريخ النشر 2022/10/10، تاريخ الاطلاع 2024/04/12

الإطار

التطبيقي

## الإطار التطبيقي " مراحل انجاز الربورتاج "

1. مرحلة ما قبل التصوير: يعد التحضير والإعداد أهم مرحلة تمر بها عملية إعداد الربورتاج على اعتبار أن وضع خطة عمل من أهم أسباب نجاحه.

- **التحضير:** أول خطوة كانت البحث في الانترنت لجمع البيانات حول موضوع الرقمنة والتسجيلات الجامعية من خلال المقالات العلمية ومع الاطلاع على بعض الكتب ومشاهدة مقابلات في ذات الموضوع الإحاطة بالموضوع ومعرفة جوانبه وزواياه وما لم يتم تطرق إليه، وقبل الشروع طرحنا الفكرة على الأستاذ المشرف وضبط فكرة العامة للموضوع العمل المراد معالجتها وعليه تحديد النوع الصحفي المناسب لها للتوصل لفكرة واضحة السمات حول الموضوع وكانت أول انطلاقة للعمل هي استشارة إدارة القسم للموافقة على الموضوع ولمنح التسهيلات المناسبة لإنجاز الربورتاج وأبرزها أخذ تراخيص لإنجاز العمل.

- **المعاينة:** بدءنا وضع خطة شاملة لاختيار الجوانب التي سنتطرق إليها والأماكن إلى تصور فيها إضافة إلى أهم المقابلات التي سنجرىها فتوجهنا إلى القطب الجامعي لضبط مواعيد المقابلات التي ستجرى هناك. ثم توجهنا بعدها إلى الجامعة حيث قمنا بتعيين بعض زوايا الالتقاط بعض الصور لها، كانت قبلتنا نحو كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لضبط موعد مع نائب عميد مكلف بشؤون الطلبة، ثم إلى قسم علوم الإعلام والاتصال وحجز موعد مع رئيس القسم لأجراء المقابلة.

- **السينوبسيس:** (ملخص الربورتاج): تتمحور الفكرة العامة لموضوعنا حول رقمته التسجيلات الجامعية أي كيف تمت التسجيلات الجامعية الكترونيا بصفر ورقة وكذا الاطلاع على منصة البروغراس وتسهيلها لعملية تسجيل الطالب دون عناء التنقل.

👤 **المقابلات:** بيبصار عبد المطلب: نائب مدير الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين العالي في التدرج.

بوعزيز بوبكر: السيد نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل متعلقة بالطلبة

غزال عبد الرازق: رئيس قسم الإعلام والاتصال

كذلك عينة من طلبة ناجحين في شهادة البكالوريا 2023

## 2. مرحلة التصوير:

- **التصوير:** تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي يقوم بها الصحفي في انجاز أي عمل مصور لأنها تعتمد على كفاءته ومهارته، ومعرفته بما يريد إيصاله لمشاهد لان الصور هنا تعكس الفكرة، ومرحلة التصوير هي إحدى محددات نجاح العمل الصحفي.

وقد بدأنا في عملية التصوير منذ نهاية شهر أفريل إلى شهر ماي وذلك بأجراء مقابلات مع الشخصيات التي لها صلة بموضوعنا والتي قمنا بتحديد مواعيد معها من قبل.

يوم 24 أفريل 2024 على ساعة 10 صباحا قمنا بزيارة القطب الجامعي وأخذنا لقطات للقطب الجامعي كما أجرينا مقابلة مع سيد بشار عبد المطلب نائب مدير الجامعة كنا قد أخذنا موعد معه.

يوم 19 ماي على ساعة 9 صباح كنا قد التقطنا بعض صور للجامعة وقمنا بأجراء مقابلة مع سيد رئيس القسم أستاذ غزال.

يوم 19 ماي على الساعة 14، كنا قد أجرينا مقابلة مع السيد نائب عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية السيد بوعزيز بوبكر.

- **الانتهاء من التصوير:** بعد الانتهاء من عملية التصوير، تم الحصول على مادة فلمية متنوعة، لنبدأ بعد ذلك بمرحلة نهائية لانجاز الربورتاج.

## 3. مرحلة ما بعد التصوير:

● المشاهدة بعد الانتهاء من عملية التصوير بمختلف جوانبها مقابلات، لقطات، قمنا بمشاهدة المواد المصورة بشكل دقيق للتأكد من عدم وجود أي أخطاء تقنية، واختيار المواد الواجب إدراجها ولتستخدم موضوع بشكل أفضل.

● التركيب : هي مرحلة لإخراج فكرة إبداعية ، وعملية فنية تعتمد على حس عالي من أجل تكوين رسالة واضحة وفق تسلسل زمني منطقي وقد دامت هذه العملية يومين كاملين.

● التعليق : نوع صحفي ذو طابع فكري موجه لاهن القارئ بغية توضيح وعرض وجهات النظر مما يزيد الربورتاج قوة ووضوحا وجمالا وكان النص كالاتي :

تشهد العديد من القطاعات حركية كبيرة في مواكبة مسار التحول الرقمي في الجزائر، تطبيقا لتوصيات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الرامي لوضع حد كبير للبيروقراطية الإدارية واعتماد مبدأ الشفافية والنزاهة في تسيير الشأن العام، وتجسيدا لمسار الرقمنة وفق توجيهات السيد الرئيس لتطبيقها على أرض الواقع، إذ صبت حول جميع القطاعات الحساسة والإستراتيجية.

- قطاع التعليم العالي والبحث العلمي الذي يعد قطاع هام في الدولة، وإكمالا للمخطط الذي انتهجه المدير السابق لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة البروفيسور كمال بداري الذي يشغل حاليا منصب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، تجسيد لمشروع الصفر ورقة الذي حاول أن يرسى قواعده، جعلت من جامعة محمد بوضياف جامعة نموذجية في مجال تطبيق التقنيات الرقمية حيث كانت الأولى والسباقة في إرسالها.

- لتطبيق فعليا في الموسم الجامعي 2023/2024، لرقمنة التسجيلات الجامعية وفي هذا الإطار خصص وزير التعليم العالي والبحث العلمي أرضية رقمية وطنية كمنصة بر وغرس ومواقع موحدة أخرى لتسجيلات الجامعية لناجحين الجدد في شهادة البكالوريا في عملية تسجيلهم إلكترونيا

وعن بعد منذ حصولهم على شهادة البكالوريا إلى غاية التحاقهم بالجامعة، ويتم ذلك عن طريق تسديد المستحقات المالية لتسجيل في الخدمات الجامعية رقميا وعن بعد.

- لكن وبرغم من النجاحات التي حققتها التسجيلات الرقمية في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي إلا أنها تبقى هناك بعض المعوقات و العراقيل التي واجهت الفضاء الأكاديمي في الجزائر عامة وجامعة محمد بوضياف خاصة.

- وفي هذا السياق نجد أن التحول الرقمي في الجزائر أصبح ضرورة ملحة ودعم اقتصادية وسياسية في جميع دول العالم، ولهذا على الجزائر مواكبة التكنولوجيا الحديثة بدرجة أولى والسير على خطى الدولة المتقدمة رقميا.

- فالرقمنة أصبحت أداة هامة لتحسين أداء الحكومات والمؤسسات لاسيما مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، لكونها وسيلة تعزز التفاعل داخل البيئة الأكاديمية.

● الموسيقى: أن الموسيقى تمنح الـربورتاج لمسة جمالية فنية كما أنها تستخدم على حسب الموضوع المراد دراسته، وقد اخترنا موسيقى تتناسب وموضوعنا العلمي والأكاديمي.

● المزج: وهو أحد فروع الهندسة الصوتية التي يتم فيها تعديل الموجات ودمج المسارات الصوتية والمزج بين الأصوات البشرية والموسيقى والمؤثرات الصوتية ووضعها في أماكن تخدم لقطات ومشاهد الـربورتاج.

4. تصميم الشارة :  
- شارة البداية :

جامعة محمد بوضياف \* المسيلة \*  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال

تُقدم:

رپورتاج مصور لنيل شهادة الماستر الأكاديمي في علوم الإعلام والاتصال  
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

تحت عنوان:

الرقمنة والتسجيلات الجامعية  
جامعة محمد بوضياف

إعداد الطالبة :

كرکادي عائشة

تحت إشراف الأستاذ :

د. جدي قدور

السنة الجامعية:

2024 / 2023

كنتم مع :

رپورتاج تلفزيوني مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال والعلاقات العامة

تحت عنوان :

الرقمنة والتسجيلات الجامعية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

إعداد:

كركادي عائشة

تصوير:

واضح ضياء الدين

مقدر صلاح الدين

مونتاج :

مقدر صلاح الدين

المزج:

مقدر صلاح الدين

إخراج:

كركادي عائشة

إشراف:

د. جدي قدور

شكر خاص لكل من ساهم في انجاز هذا الرپورتاج

السنة الجامعية: 2024 / 2023

## 5. البطاقة الفنية للربورتاج :

الموضوع	ربورتاج مصور حول الرقمنة والتسجيلات الجامعية
العنوان	رقمنة التسجيلات الجامعية جامعة محمد بوضياف المسيلة
النوع الصحفي	ربورتاج مصور
مدة الربورتاج	10 دقيقة و24 ثانية
الكاميرات المستعملة	<i>Sony alpha 7s mark ii</i>
الإعداد والتعليق	كركادي عائشة
التصوير والتركيب	مقدر صلاح الدين + واضح ضياء
برامج التركيب	التعليق الصوتي <i>godox</i> المونتاج: <i>adobe premier pro 2024</i> الغرافيك: <i>adobe premier pro 2024</i>
الإضاءة	<i>Eclairage naturelle</i>
الإشراف	الدكتور جدي قدور
فترة التصوير	بداية شهر ماي 2024
السنة الجامعية	2024 / 2023

لَا تَقْرَأُ  
بِالْحَقِّ  
بِالْحَقِّ  
بِالْحَقِّ

## الخاتمة

تُعتبر مسألة الرقمنة أحد المفاهيم الحديثة هذا القرن الرامية لتحقيق فعاليات المؤسسات على اختلاف أنواعها وفئاتها المستهدفة وذلك لمسايرة التحول في المجال المعلوماتي والتكنولوجي، فالجزائر بدورها - متمثلة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي - سعت لتحقيق فعالية الرقمنة بالتخلي عن كل مخزون ورقي واستبداله بمحتوى الكتروني رقمي بَحْتٍ، في الحقيقة، إن اعتماد الوزارة الوصية على هذه الخاصية يُعد من التحديات العظمى في ظل التطور المستمر والعراقل التي تواجه تجسيد ذلك على أرض الواقع.

فنحن في هذه المذكرة حاولنا الإلمام بالرقمنة والتسجيلات الجامعية، ومعرفة كيفية جعل مؤسسات التعليم العالي أمام حتمية الانفتاح على الحداثة ومواكبة التطور، إذ أخذنا من جامعة المسيلة أنموذجا لذلك، لأنها كانت أولى اللبنات والسباق في تطبيق مشروع الصفر ورقة.

ومما سبق دراسته، نستنتج أن برقمنة التسجيلات الجامعية استطاعت المؤسسات التعليمية العليا تحسين الأداء والرقى بها علمياً، تعليمياً، مهنيًا وعمليًا، من خلال المنصات التي اقترحتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

قَائِمَةٌ (المصنوعون)  
ثمانية عشر

قَائِمَةٌ (المصنوعون)  
ثمانية عشر

## الكتب:

- محمد لقصاب: الصحفي الناجح، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، بالجزائر، الطبعة الثالثة.
- محمد لقصاب: الصحفي الناجح، دليل علمي للطلبة و الصحفيين وخلايا الاتصال، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع بوزريعة، الجزائر 2010
- ساعد ساعد: فنيات التحرير الصحفي، الدار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، الطبعة الثانية، 2009
- غادة عبد التواب: المدخل الوظيفي والجماهيري للإعلام الصحفي ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية مصر ، الطبعة 1، 2020
- نصر الدين العياضي: الاقتربات النظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
- صلاح عبد الحميد: فن التحرير الصحفي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، مصر، 2013
- عبد العلي رزاق: التقارير الإعلامية، دار الصباح الجديدة، الطبعة 1، الجزائر ، 2008
- محمد سمير أحمد: الإدارة الالكترونية، دار المسير للنشر و التوزيع، ط1، عمان الأردن، 2009
- عايدة دايرة: متطلبات الإدارة الالكترونية و دورها في تعزيز ولاء الموظفين، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، العدد 07، 2021
- بشير العلاق: الإدارة الرقمية المجالات والتطبيقات، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الإمارات 2005

## مجلات:

- بلول فهيمة: رقمنة قطاع التعليم العالي في الجزائر: هل يستحق شعار صفر ورق في الجامعة الجزائرية، مجلة المفكر، المجلد 1، 8، العدد 01، بجاية الجزائر 2023

## المذكورة:

- كيارى فاطمة الزهراء: تقييم تقنيات التعليم العالي في المؤسسة الجامعية، دراسة حالة جامعة بسكرة، مذكرة ماجستير تخصص مالية عامة، جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر 2011
- رؤية لرقمنة قطاع التعليم العالي، المخطط التوجيهي للرقمنة SDN، النسخة النهائية ج1، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بن عكنون الجزائر

## المواقع الالكترونية:

- جامعة المسيلة [www.univ-msila.dz](http://www.univ-msila.dz) تاريخ الاطلاع 2024/04/15
- المخطط التوجيهي للرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر
- الصفحة الرسمية لجامعة المسيلة university of M'sila ، تاريخ النشر 2022/10/10، تاريخ الاطلاع 2024/04/12